ICANN80 | الاجتماع الحكومي رفيع المستوى – الترحيب والملاحظات التمهيدية
الأحد، 9 يونيو 2024 – 8:45 إلى 9:05 بتوقيت كيجالي

باهر عصمت: صباح الخير. ومرحبًا بكم في الاجتماع الحكومي الرفيع المستوى اليوم. اسمي باهر عصمت. وأنا المدير الإداري في ICANN لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. اسمحوا لنا أن نبدأ بدقيقة صمت لتكريم وتذكر ضحايا الإبادة الجماعية التي وقعت عام 1994 ضد التوتسي.

شكرًا لكم. معالي الوزيرة ورئيسة الاجتماع الحكومي رفيع المستوى، الوزيرة باولا إنجابير، الوزراء الموقرون، رؤساء الوفود، السيدات والسادة.

إنه لشرف عظيم أن نجتمع هنا في مثل هذا التجمع الموقر لمناقشة مستقبل حوكمة الإنترنت والتعاون بشأنه. إن عقد هذا الاجتماع في رواندا يؤكد التزامنا بالتعامل مع التحديات والفرص الفريدة في القارة. ويتمثل أحد أهدافنا في التأكد من أن التحول الرقمي في أفريقيا يتسم بأنه شامل، ومستدام، ويدفع النمو الاجتماعي والاقتصادي.

والغاية من الاجتماع الحكومي رفيع المستوى هي خلق وعي سياسي بدور ICANN المحوري في الجوانب التقنية المهمة لحوكمة الإنترنت وتأثيرها المباشر على قضايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الأهمية البالغة، مثل الأمن السيبراني وتحقيق اتصالية رقمية مفيدة. أمامنا يوم مثير يتضمن جلسات تعرض رؤى ثاقبة ومتحدثين محترمين. ولبدء اجتماعنا، أود أن أدعو المتحدث الرئيسي الأول لدينا. أرجو أن تنضموا إليَّ في الترحيب على المسرح بمعالي السيدة باولا إنجابير، وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار في جمهورية رواندا ورئيسة الاجتماع الحكومي رفيع المستوى.

باولا إنجابير: السادة الوزراء الحاضرون هنا، الأمناء العامون والأمناء التنفيذيون للمنظمات الحكومية الدولية، سالي كوستيرتون، المدير التنفيذي المؤقت ورئيس ICANN، مجلس إدارة ICANN، الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، السيدات والسادة، لقد تم الالتزام بجميع البروتوكولات. صباح الخير. إنه لمن دواعي سروري البالغ أن أرحب بكم في كيجالي

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في الملف الصوتي وتحويله إلى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن ينبغي ألا تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

لحضور اجتماع ICANN الخامس والاجتماع الحكومي رفيع المستوى هذا الصباح. ويشرفنا أن نكون ممثلين هنا مع أكثر من 50 وفدًا حكوميًا في هذه القاعة، الذين يجتمعون هنا لمناقشة مستقبل الإنترنت ودور الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية في الحفاظ أمن، وأمان وقابلية التشغيل البيني للإنترنت. لا يمكن لحوكمة الإنترنت أن توجد من دون التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين.

وكل من هنا في هذه القاعة اليوم، من الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، والشركات، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، يؤدي دورًا محوريًا في مستقبل حوكمة الإنترنت. ولهذا السبب نحن هنا معًا اليوم ولهذا السبب أيضًا يعد عمل منظمات مثل ICANN أمرًا بالغ الأهمية لإحضار الجميع معًا والحصول على وجهات النظر كافة لضمان اتخاذ القرارات الصحيحة، سواء كانت أطر عمل، أو إستراتيجيات، أو سياسات، من أجل الحفاظ على إنترنت قوي وشفاف. ويعد هذا العمل مهمًا الآن أكثر من أي وقت مضى في وقت تتطور فيه التكنولوجيا الرقمية بسرعة ويجب على الجهات الفاعلة التصرف بسرعة لضمان أن تواكب لوائح الإنترنت الطلب وتواكب الاتجاهات التكنولوجية الناشئة والتهديدات المتطورة المتزايدة الموجودة على الإنترنت.

وهذا هو الاجتماع الحكومي الثاني رفيع المستوى الذي يعقد في القارة الأفريقية. ونظرًا للمشاركة الواسعة للحكومات الأفريقية، فضلاً عن الاقتصادات الناشئة الأخرى هنا اليوم، فإن هذا الاجتماع يمثل أيضًا فرصة مثالية لتسليط الضوء على أهمية الشمول الرقمي العالمي ومعالجة الفجوة الرقمية.

يعد الإنترنت موردًا قيمًا، وهو محرك الاقتصادات اليوم، وهو يفتح في الواقع موارد وفرصًا لا حصر لها للمستخدمين في اقتصاد تزداد رقمنته يومًا بعد يوم. وهذا يجعل من الضروري التأكد من أن الجميع، بغض النظر عن مكان وجودهم وخلفيتهم، لديهم إمكانية الوصول إلى هذا المورد، ألا وهو الإنترنت. وسيتطلب سد الفجوة الرقمية بذل جهود متضافرة ليس فقط لتوسيع القدرة على الوصول إلى البنية التحتية للإنترنت وعوامل التمكين الرقمية، بل وأيضًا إعطاء قوة دفع للاستخدام العالمي من خلال المحتوى الرقمي ذي الصلة، والأجهزة ذات الأسعار المعقولة، والمهارات المناسبة.

وأنا أود أن أشيد ببعض الجهود الجارية بالفعل في بلدان مختلفة، سواء كان ذلك على المستوى الوطني أو التحالفات الإقليمية التي تُحدث تأثيرًا ملحوظًا. وأنا متأكدة من أننا سنسمع المزيد

من ذلك من المتحدثين في الجلسات المختلفة طوال اليوم. إن تبادل وجهات النظر والخبرات حول هذا الموضوع مفيد في حد ذاته من أجل استعارة حالات الاستخدام القيمة التي يمكن تكرارها وتسليط الضوء على النجاحات وقصص التأثير من جميع أنحاء العالم. وأنا متأكدة من أن كل واحد منا في هذه القاعة لديه قصة ليشاركها ونجاح ليشاركه.

وأخيرًا، أود أيضًا تسليط الضوء على أهمية هذا الاجتماع الذي يعقد في قارة أفريقيا، حيث أن تمثيل الأصوات ووجهات النظر من هذه القارة وكذلك المناطق الأخرى مهم جدًا لضمان عدم ترك أي صوت متخلفًا عن الركب. وبالنسبة للمنظمات والحكومات الحاضرة هنا، فإن هذا يتأتى من خلال التزامكم بالسياسات والأطر التي تعزز الشمول الرقمي والتي ستمهد الطريق لاقتصاد رقمي عالمي شامل.

وقدرتكم على الاستجابة بشأن الاتجاهات والتهديدات التكنولوجية من خلال المشاركة النشطة في المنتديات العالمية لاتخاذ القرارات بشأن الإنترنت هي التي ستحافظ مع أمور أخرى على الإنترنت آمنًا ومستقرًا وقابلاً للتشغيل البيني للجميع. وإنني أتطلع إلى المناقشات والنتائج الإيجابية لهذا الاجتماع وكذلك منتدى سياسات ICANN80 الذي سيبدأ غدًا. وآمل أن تتمكنوا أيضًا من الاستفادة من الأنشطة المختلفة خارج جداول الاجتماعات للاستمتاع بما لدينا لنقدمه لكم هنا في كيجالي. أشكركم على حسن استماعكم.

باهر عصمت: شكرًا لك، معاليكي. بعد ذلك، يشرفنا أن نقدم رسالة من السيدة دورين بوجدان مارتن، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات.

دورين بوجدان مارتن: على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، لعبت ICANN دورًا حاسمًا في المشهد الرقمي العالمي من خلال المساعدة في ضمان وجود إنترنت آمن، ومستقر وموحد. ولدى كل من الاتحاد الدولي للاتصالات وICANN التزام قوي ومتبادل بموضوع الشمول الرقمي. إننا نشترك في الاعتقاد بأن فوائد الإنترنت يجب أن تكون في متناول الجميع، بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية، أو الجنس أو الموقع الجغرافي.

ومن جهودنا المشتركة أيضًا الحفاظ على الطبيعة المفتوحة للإنترنت، والتأكد من أن أدائه الفني يظل مرنًا وصامدًا، حتى وسط تحديات مثل الوباء العالمي. والمرونة تشكل جوهر شراكتنا العظيمة. كما أنها تعطي قوة دفع إلى مهمة الاتحاد الدولي للاتصالات وأولوياتي العليا بوصفي أمينًا عامًا لتعزيز القدرة التوصيلية العالمية وتمكين التحول الرقمي المستدام على مستوى العالم. والتحدي الذي يواجهنا هو جذب ثلث البشرية الذين لا يزالون غير متصلين بالإنترنت بحلول عام 2030.

وسيتطلب تحقيق ذلك تضافر الجهود بين جميع أصحاب المصلحة. والخبر السار هو أننا لا نبدأ من الصفر. لقد أثبت نهج أصحاب المصلحة المتعددين، والذي يلعب فيه المجتمع التقني دورًا أساسيًا، أنه نموذج فعال لحوكمة الإنترنت على مدار عقود من الزمن. وقد رأينا ذلك في الحدث رفيع المستوى لمنتدى مراجعة العشرين عامًا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20) في جنيف، قبل أسبوعين فقط، حيث حثثت المشاركين على سد الفجوات الرقمية والمساعدة في إعادة أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى المسار الصحيح.

ونفس الروح التعاونية هذه هي التي شحذت أول حوار عالمي حول العصر الرقمي الناشئ آنذاك في عامي 2003 و2005، عندما نظم الاتحاد الدولي للاتصالات مرحلتي القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وبعد مرور عقدين من الزمن، لا تزال القمة العالمية لمجتمع المعلومات تمثل أقوى آلياتنا وأكثرها مرونة للتعاون الرقمي بشكل عملي. وبينما نستعد للميثاق الرقمي العالمي، وعملية مراجعة العشرين عامًا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20) وما بعدها، هيا نتأكد من أن جميع العمليات متوافقة وتكمل بعضها بعضًا.

دعونا نبني على الآليات الموجودة، مستفيدين من خبرتنا العميقة وتجاربنا ودرايتنا لدفع رؤيتنا المشتركة على الطريق إلى الأمام. سيداتي وسادتي، يوافق عام 2024 مرور 50 عامًا منذ أن اقترح فينت سيرف وبوب كاين لأول مرة تصميم بروتوكول التحكم في الإرسال، وتنظيم وضبط كيفية مشاركة المعلومات بين الشبكات. وعند دمجه مع بروتوكول الإنترنت لطبقة الشبكة، سيصبح هذا هو العمود الفقري لعمليات نقل البيانات التي تشغل الإنترنت المعروف باسم TCP-IP. ويتطلع الاتحاد الدولي للاتصالات إلى تعزيز شراكتنا مع ICANN من خلال مبادرات من قبيل التحالف من أجل أفريقيا الرقمية وشريك للاتصال.

أتمنى لكم مناقشة مثمرة في الاجتماع الحكومي رفيع المستوى لهذا العام. معًا، أيها السيدات والسادة، هيا نواصل تسخير أحد أقوى موارد البشرية كقوة من أجل الخير، وبناء شبكة الإنترنت المرنة التي نريدها للجميع في كل مكان لقرون قادمة. شكرًا لكم.

كلافير جاتيتي: شكرًا جزيلاً معالي الوزيرة باولا إنجابير، وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار، حضرات الوزراء الحاضرين، أختي الفاضلة دورين بوجدان، الأمين العام الغائب للاتحاد الدولي للاتصالات، تريبتي سينها، رئيس مجلس إدارة ICANN، ونيكولاس كاباليرو، رئيس اللجنة الاستشارية الحكومية، أصحاب السعادة، الضيوف الكرام، سيداتي وسادتي، يشرفني أن أخاطبكم اليوم على هامش هذا الحدث المهم للغاية. أود فقط أن أبدأ بإعطائكم خلفية وأنا آسف لأنكم ستتحملوني فيما يتعلق بالأرقام. أريد فقط أن أقدم خلفية عن الوضع الذي نحن فيه الآن قبل أن أذهب إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. إن مداولاتنا اليوم تجري في الوقت الذي نواجه فيه تحديات عالمية معقدة ومتعددة الأبعاد، وخاصة في القارة الأفريقية.

بالنسبة لأفريقيا، تؤدي أزمة التمويل، والمناخ والطاقة إلى خيارات سياسية غير متاحة ولها عواقب بعيدة المدى. والحقيقة الصارخة هي أن حصة أفريقيا من الفقر حاليًا أعلى بنحو سبع مرات من المتوسط العالمي. ومن المتوقع أن يعيش 476 مليون شخص في فقر في عام 2024. ويحدث هذا في نفس الوقت الذي لا تزال فيه البلدان تواجه تقلص الوسع المالي وتراجع الموارد الميسرة طويلة الأجل. ومن ثم تحتاج أفريقيا إلى زيادة قاعدة الإيرادات. إن المتوسط الحالي البالغ 15.8% من نسبة الضرائب إلى الناتج المحلي الإجمالي هو الأدنى في العالم وهو غير مستدام. ويتعين علينا أن نستثمر بكثافة في حشد الموارد المحلية.

بالإضافة إلى ذلك، ارتفع مستوى الديون في أفريقيا بأكثر من 180% من الناتج المحلي الإجمالي، أي أكثر من 180% منذ عام 2010. ويبلغ الدين العام الآن أكثر من 65% من الناتج المحلي الإجمالي، وهناك 21 دولة تعاني من هذه المحنة أو معرضة لخطرها. ومع توقع إنفاق أكثر من 163 مليار دولار أمريكي على سداد الديون هذا العام وحده وخسارة 86 مليار دولار أمريكي من خلال التدفقات المالية غير المشروعة، فإن الحكومات الأفريقية ليس لديها مجال كبير للإنفاق على الصحة، والتعليم، والتكنولوجيا ومبادرات المناخ.

علاوة على ذلك، تخسر أفريقيا 5% في المتوسط من الناتج المحلي الإجمالي بسبب تغير المناخ وذلك على أساس سنوي. ومع ذلك، لم تتلق سوى 2% من الاستثمارات العالمية البالغة 10 تريليونات في الطاقة النظيفة بين عامي 2015 و2022. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التصنيفات الائتمانية المنخفضة والتصورات غير العادلة للمخاطر تعمل أيضًا على خنق وصول الحكومات والقطاع الخاص على حد سواء إلى الأسواق. وكما تعلمون، لا يمكن لهذا الوضع الراهن الجديد أن يستمر. وعلينا أن نزاول الأعمال بشكل مختلف، وإصلاح الهيكل المالي العالمي أمر ضروري، وخاصة بالنسبة للقارة الأفريقية.

أصحاب السعادة، سيداتي وسادتي، في ظل هذه الخلفية، لا يمكننا أن نسارع في التنمية دون التقدم التكنولوجي. وإن إمكانات الاقتصاد الرقمي في أفريقيا، التي من المتوقع أن تصل إلى 712 مليار دولار أمريكي أو 8.5% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2050، تؤكد أهمية الاستثمارات المقصودة في القدرات التكنولوجية. وإن الوصول إلى المعلومات، والاتصالات، والتكنولوجيا ليس أمرًا بالغ الأهمية فحسب، بل إنه حجر الزاوية للتنمية المستدامة. ومع ذلك، تظل أفريقيا المنطقة الأقل شمولاً رقميًا، حيث لا يتجاوز عدد الأشخاص المتصلين بالإنترنت 37% مقارنة بمتوسط عالمي يبلغ 67%. ولذلك، فإن نتائج هذا الحوار بشأن الميثاق الرقمي العالمي مهمة للغاية بالنسبة لأفريقيا. وأود أن أسلط الضوء على بعض النقاط حول الكيفية التي يمكننا بها تحقيق تقدم ملموس.

أولاً، لا يمكننا الحديث عن زيادة انتشار الإنترنت دون معالجة القضية الأساسية المتمثلة في الوصول إلى الطاقة. فهي أشياء يجب أن تسير جنبًا إلى جنب. وفي الوقت الحالي، تعد أفريقيا الأقل في الإمداد بالطاقة وتمثل 80% من 733 مليون شخص في جميع أنحاء العالم لا يحصلون على الكهرباء. ثانيًا، يجب علينا أن نستثمر في البنية التحتية للنطاق العريض والأقمار الصناعية لدينا. ونحن نعلم أن البلدان التي تتمتع بأعلى معدلات انتشار النطاق العريض الثابت لديها أيضًا أعلى نصيب للفرد من الناتج المحلي الإجمالي.

لكن هذه ليست مهمة الحكومة وحدها. وستكون الشراكات بين القطاعين العام والخاص المدعومة بالحوافز المناسبة وآليات المخاطرة بالغة الأهمية في هذا الصدد. ثالثًا، يتعين علينا أن نحدد أولوياتنا الضريبية على النحو الصحيح. إننا نشهد نفس الاتجاه المتمثل في ارتفاع الضرائب والضرائب الخاصة بقطاعات معينة على التكنولوجيا، مما يحد من انتشار النطاق العريض. وليس من المنطقي فرض ضرائب على أجهزة الهاتف، ووقت البث، مع الاستمرار

في فرض ضرائب خاصة بقطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنظر إلى مساهمة التكنولوجيا في التنمية. فالضرائب يجب أن تحقق التوازن الصحيح الذي يمكِّن أيضا من الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية.

وهذه دراسة أجريت في بلدان أفريقية مختارة وما زلنا مستمرين فيها، تبين أن تخفيض الضرائب على قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعزز انتشار النطاق العريض، ويزيد الإيرادات، ويوسع القاعدة الضريبية. رابعًا، أهمية الحشد أو التعبئة المشتركة للموارد من أجل الاستثمار في التكنولوجيا. نحن بحاجة إلى آلية تعمل من خلالها الحكومات والشركاء الدوليون على تعبئة الموارد بشكل مشترك على نطاق واسع من أجل الاستثمار على وجه التحديد في التكنولوجيا حتى يكون لها تأثير مستدام. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك مبادرة GIGA، وهي عبارة عن تعاون بين اليونيسف، والاتحاد الدولي للاتصالات، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والحكومات، والشركاء من القطاع الخاص والتي تعمل على سد الفجوة الرقمية من خلال ربط المدارس على مستوى العالم. ومثل هذه المبادرات يجب دعمها وتوسيع نطاقها.

وأخيرًا، لا ينبغي لنا أن نقلل من أهمية الرؤية والإستراتيجية الوطنية. فهذا أمر ضروري للتنفيذ الناجح. ويجب أن يكون ذلك مصحوبًا بأطر حوكمية وتنظيمية تعزز المنافسة الفعالة، وتحمي حقوق المستهلكين فيها، وتضمن السلامة في خصوصية البيانات وأمنها. أصحاب السعادة، أيها المندوبون الموقرون، إن هذا العام له أهمية خاصة. تمثل قمة المستقبل المقبلة لحظة محورية بالنسبة للميثاق الرقمي العالمي.

وبالتعاون مع منظمات مثل ICANN، لدينا فرصة فريدة لضمان وصول تحولنا الرقمي إلى المرحلة الأخيرة. ويجب أن يتم الالتزام بإجراءات قابلة للتطوير تقدم قدرة توصيلية ذات جدوى. ومن ثم فإن مسؤوليتنا الجماعية واضحة. والآن هو الوقت المناسب لمضاعفة الجهود لتسخير التكنولوجيا كحافز للتنمية الشاملة والمستدامة. أتقدم لكم بجزيل الشكر.

باهر عصمت: شكرًا لك، سيد جاتيتي. والآن اسمحوا لنا أن نرحب بالسيدة تريبتي سينها، رئيس مجلس إدارة ICANN.

تريبتي سينها: صباح الخير. صباح الخير. معالي الوزيرة ورئيسة الاجتماع الحكومي رفيع المستوى، الوزيرة باولا إنجابير، الأمين العام دورين بوجدان-مارتن، الأمين التنفيذي كلافير جاتيتي، الوزراء الموقرون، رؤساء الوفود، رئيس اللجنة الاستشارية الحكومية، نيكو كاباليرو، أصحاب السعادة، أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية الأعزاء، سيداتي وسادتي. بالنيابة عن مجلس إدارة ICANN، أود أن أعرب عن امتناننا لمضيفينا الكرام ورئيسة الاجتماع، معالي السيدة باولا إنجابير، وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار.

ويشرفنا بشدة أن نكون هنا ونرحب ترحيبًا حارًا بجميع المشاركين المتميزين الذين اجتمعوا في هذا الحدث الهام للغاية. مرحبًا بكم في الاجتماع الحكومي رفيع المستوى. إن الإنترنت هو المحرك لمجتمعات، واقتصادات وثقافات اليوم، لأنه يسهل التجارة العالمية، ويسد الفجوات ويوفر فرصًا لا مثيل لها للنمو والتواصل. وهو يحرك الأعمال ويوفر إمكانية الوصول إلى التعليم.

ويقع في قلب مناقشاتنا اليوم مبدأ تعددية أصحاب المصلحة وحوكمة الإنترنت. وتعد المشاركة النشطة لمجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، مثل الحكومات، والمجتمع التقني، والشركات، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية وغيرهم أمرًا ضروريًا للتشغيل التقني لشبكة إنترنت واحدة قابلة للتشغيل البيني. وتعد ICANN جزءًا أساسيًا من المجتمع التقني. يضمن النهج الشامل لأصحاب المصلحة المتعددين أن يظل الإنترنت عادلاً، وشفافًا وقابلاً للتكيف مع التحديات المتطورة في عصرنا الرقمي.

ومن خلال العمل معًا، يمكننا مواجهة هذه التحديات بروح التعاون والتفكير الابتكاري الذي تتطلبه. ولطالما أولت ICANN اهتمامًا خاصًا بالقارة الأفريقية. وأحد العلامات العديدة لمشاركتنا هو نجاح التحالف من أجل أفريقيا الرقمية. يعد هذا الاجتماع الحكومي رفيع المستوى بمثابة فرصة ممتازة للحكومات المشاركة لمناقشة القضايا المهمة المتعلقة بتطوير الإنترنت.

وتعد الاجتماعات الحكومية رفيعة المستوى منتدى للحوار المباشر مع مجلس إدارة ICANN وكبار المسؤولين التنفيذيين، بالإضافة إلى مجتمع ICANN الأوسع حول قضايا السياسة المهمة، مما يسمح للحكومات بمعالجة المخاوف الملحة والتعاون في الحلول التي تعود بالنفع على جميع الناس. وتضمن هذه التفاعلات أن القرارات المتخذة في ICANN تعكس احتياجات ومصالح جميع البلدان، وبالتالي يتم تعزيز نموذج أكثر شمولاً وكفاءة يؤثر بشكل مباشر ويفيد

الأشخاص الذين تخدمهم. ومرة أخرى، فإنني أقدر بشدة حضوركم ومشاركتكم. وإنني أتطلع إلى مناقشاتنا اليوم والأفكار القيمة التي ستخرج من هذا الاجتماع. شكرًا لكم.

باهر عصمت: شكرًا لك، تريبتي. وأخيرًا، أرجو أن ترحبوا بالسيد نيكولا كاباليرو، رئيس اللجنة الاستشارية الحكومية.

نيكولاس كاباليرو: شكرًا لك باهر. السيدات والسادة، الوزراء الموقرون، المندوبون الموقرون، والزملاء الموقرون، وبينما نجتمع في مدينة كيجالي المفعمة بالحيوية لحضور هذا الاجتماع الحكومي رفيع المستوى، يشرفني أن أرحب بكم نيابة عن اللجنة الاستشارية الحكومية ومجتمع ICANN. إننا نجتمع هنا تحت رعاية ومظلة التزام ICANN الدائم بتطوير الإنترنت. كما أننا هنا أيضًا تحت رعاية التزام ICANN الدائم بإنترنت عالمي موحد وآمن وذلك للبناء على الأسس التي تم وضعها في الاجتماع الحكومي رفيع المستوى الأخير في برشلونة في عام 2018. وهناك، أكدنا التزامنا بنموذج أصحاب المصلحة المتعددين الذي يدعم الشمولية، والشفافية، والتعاون.

واليوم، نقف عند مفترق طرق محوري حيث يتطور المشهد الرقمي بسرعة ويتم اختبار عزمنا. إن جدول أعمالنا لهذا الاجتماع رفيع المستوى طموح، ويعكس مدى إلحاح المهام المطروحة وتعقيد التحديات التي نواجهها. ستتناول جلستنا الأولى جوهر ICANN ونموذج أصحاب المصلحة المتعددين. ولقد كان هذا النموذج، الفريد في هيكله، هو حجر الأساس لنجاحنا، والذي عزز وجود بيئة تشمل الأصوات المتنوعة لنظام أسماء النطاقات.

ومن الضروري أن نستمر في تعزيز فعاليته، وضمان بقائه ملائمًا، وقادرًا على التكيف، ومرنًا في مواجهة الاتجاهات العالمية الناشئة. وفي جلستنا الثانية، سنستكشف التعاون والحوكمة ضمن منظومة ICANN. وتعتمد سلامة وتمام عملياتنا على التعاون القوي بين الحكومات، وكيانات القطاع الخاص، والمجتمع المدني.

ويتعين علينا أن نعمل على تعزيز التزامنا بهيكل أو بنية حوكمة تتسم بأنها عادلة، وخاضعة للمساءلة، وتدعم المصلحة العامة في ذات الوقت الذي تتعامل فيه مع تعقيدات حوكمة

الإنترنت. وستتناول الجلسة الثالثة القضية الحاسمة المتمثلة في الشمول الرقمي. وإننا باعتبارنا مشرفين على الإنترنت، تقع على عاتقنا مسؤولية سد الفجوة الرقمية لضمان حصول كل فرد على فرصة الوصول إلى الاقتصاد الرقمي والاستفادة منه. وهذا ليس مجرد طموح، بل ضرورة لتعزيز النمو الاقتصادي العالمي والعدالة الاجتماعية.

وستركز جلستنا الرابعة والأخيرة على دعم تطوير القدرة التوصيلية المجدية في أفريقيا. ولا تقتصر التوصيلية على إمكانية الوصول فقط، بل تتعلق بتمكين الأفراد بالأدوات والمهارات اللازمة للمشاركة بشكل كامل في العالم الرقمي. ويتعين علينا أن نعمل بشكل تعاوني لتعزيز ركائز القدرة التوصيلية المجدية، والسرعة، والقدرة على تحمل التكاليف، ومحو الأمية الرقمية، وبالتالي إطلاق العنان للإمكانات الهائلة لاقتصادات أفريقيا النشطة.

وبينما نشرع في هذه المناقشات، هيا نسترشد بروح التعاون التي كانت دائمًا السمة المميزة لمجتمعنا. ولنتحلى بالجرأة في رؤيتنا، والمثابرة في عزمنا، والتعاون في نهجنا. وأنا أعرب عن خالص امتناني للمضيفين المحليين، والحكومة الرواندية، والسيد تشارلز جاهونجو، ممثل اللجنة الاستشارية الحكومية لرواندا، ومعالي الوزيرة باولا إنجابير، وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار في جمهورية رواندا، وفرقهم على جهودهم الكريمة، وكرم الضيافة والجهود المشكورة في تنظيم هذا الاجتماع.

وأود أيضًا أن أعرب عن تقديري العميق لكم جميعًا، أيها الأمناء، والوزراء، ونواب الوزراء الموقرين الذين سافروا من كل حدب وصوب للمساهمة بأصواتكم وخبراتكم في هذه المناقشات الحاسمة. وفي الختام، أكرر ترحيبي الحار بكل واحد منكم. هيا نرسم معًا طريقًا نحو مستقبل رقمي أكثر شمولاً، وأمانًا وازدهارًا للجميع. شكرًا جزيلًا.

باهر عصمت: شكرًا لك نيكولاس. شكرًا لجميع المتحدثين على وجهات نظركم التنويرية. وقبل أن ننتقل إلى الجلسة الأولى لهذا اليوم، نود أن ننتهز هذه الفرصة لالتقاط بعض الصور الجماعية. لذا أولاً، أود أن أدعو الوزراء، ورئيس اللجنة الاستشارية الحكومية، ورئيس مجلس إدارة ICANN، ورئيس ICANN المؤقت ومديرها التنفيذي إلى المنصة لالتقاط صورة جماعية. حسنًا، من فضلكم ابقوا على المنصة. وأود الآن أن أدعو جميع المتحدثين ورؤساء الوفود للانضمام إلينا على المنصة. المتحدثون ورؤساء الوفود. شكرًا لكم.

[انتهاء التدوين النصي]